

# فضائل عشر ذي الحجة - المحسن القاسم | misaQlAdiawaF@

## المحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:09

ان محمدا عبد رسوله. صلى الله عليه وعلى اصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فاتقوا الله عباد الله حق التقوى. وراقبوه في السر والنجوى. ايها المسلمين يصطفى الله من خلقه ما يشاء. وربك يخلق ما يشاء ويختار. فاصطفى من الملائكة رحمة - 00:00:34 ومن الناس واختار من الكلام ذكره ومن الارض بيته واجتبى من الشهور رمضان والشهر الحرم وقد كانت الجاهلية تزيد في الايام وتؤخر اتباعا لهواها. فكان صيامهم في خير ميعاده وحاجتهم في غير زمانه. وتفضل الله على هذه الامة ببعثة نبينا محمد صلى الله - 00:01:04

عليه وسلم وقد استدار الزمان كما كان وووقيت حجته في ذي الحجة. وقال في خطبته ان الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق الله السماوات والارض. متفق عليه. فاستوفى العدد وصح الحساب وعاد الامر على ما سبق من كتاب الله الاول. والتفضل بين الليالي والايام - 00:01:34

اعن لاغتنام الخير فيها. ونبينا صلى الله عليه وسلم حث على اغتنام نعم هي زائلة لا محالة فقال اغتنم خمسا قبل خمس. شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك. وحياتك قبل موتك. رواه البخاري. وقد اذلتنا - 00:02:04

شهر ذي الحجة اقسم الله بلياليها فقال والفجر وليل عشر وهي من ايام الله الحرم وخاتمة الاشهر المعلمات التي قال الله فيها الحج اشهر معلمات افضل من نهار العشر الاواخر من رمضان. قال عليه الصلوة والسلام افضل ايام الدنيا - 00:02:34

ايام العشر رواه ابن حبان وفضيلة عشر ذي الحجة لمكان اجتماع امهات العبادة فيها. من الصلوة وصيام التطوع والصدقة والحج ولا يتأتى ذلك في غيرها. وكل عمل صالح فيها احب الى الله من نفس العمل اذا وقع في غيرها. قال عليه الصلوة والسلام ما من ايام - 00:03:04

يا من العمل الصالح فيها احب الى الله من هذه الايام. يعني العشر قالوا يا رسول يعني العشاء يعني ايام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج - 00:03:34

بنفسه وما له فلم يرجع من ذلك بشيء. رواه ابو داود واصله في البخاري. قال ابن رجب رحمة الله وقد دل هذا الحديث على ان العمل في ايام العشر احب الى الله من العمل في - 00:03:54

الدنيا من غير استثناء شيء منها. وقد كان السلف رحمة الله يجتهدون في الاعمال الصالحة فيها كان سعيد بن جبير رحمة الله اذا دخلت عشر ذي الحجة اجتهد اجتهادا حتى ما يكاد - 00:04:14

يقدر عليه. ومن فضل الله وكرمه تنوعت فيها الطاعات. فمما يشرع فيها الاكثر من ذكر قال سبحانه ويدرك اسم الله في ايام معلمات. قال ابن عباس رضي الله عنهم ما هي ايام - 00:04:34

اشرف وذكره سبحانه فيها من افضل القراءات. قال عليه الصلوة والسلام ما من ايام اعظم عند الله ولا احب اليه من العمل فيهن من هذه العشر. فاكثرروا فيهن من التهليل والتكبير - 00:04:54

والتحميد. رواه احمد. قال النwoوي رحمه الله يستحب الاذكار من الاذكار في هذه العشر زيادة على غيرها. ويستحب من ذلك في يوم عرفة اكثرا من باقي العشر. وافضل الذكر تلاوة كتاب الله فهو الهدى والنور المبين - 00:05:14

والتكبير المطلق في كل وقت من الشعائر في عشر ذي الحجة. وكان ابن عمر وابو هريرة رضي الله عنهم يخرجان الى السوق في ايام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما. رواه البخاري ويشرع - 00:05:40

تكبير المقيد عقب الصلوات من فجر عرفة للحجاج وغيرهم. قال شيخ الاسلام رحمه الله الاقوال في التكبير الذي عليه جمهور السلف والفقهاء والصحابة والائمة ان يكبر من فجر عرفة الى اخر ايام التشريق عقب كل صلاة. وما يستحب في العشر صيام التسعة الاولى منها - 00:06:00

قال النwoوي رحمه الله انه مستحب استحبابا شديدا. والصدقة عمل صالح بها اتفرج كروب وتزول احزان وخير ما تكون في وقت الحاجة وشريف الزمان. والتوبة منزاتها في الدين عاليه فهي سبب الفلاح والسعادة. اوجبها الله على جميع الامة من جميع الذنوب - 00:06:30

فقال لمن ادعى له صاحبة وولدا افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه؟ وقال للمؤمنين وتبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل الله في - 00:07:00 في يوم مائة مرة ان يتوب عليه. قال عليه الصلاة والسلام يا ايها الناس توبوا الى الله فاني في اليوم اليه مائة مرة. متفق عليه. ونحن الى التوبة احوج وخير الايام على - 00:07:20

العبد يوم توبته. قال عليه الصلاة والسلام لکعب ابن مالک رضي الله عنه ابشر بخير يوم مر عليه عليك منذ ولدتك امك. متفق عليه. وما اجمل التائب يتوب في احب الايام الى الله - 00:07:40

ومن صدق في توبته على درجات وبدل الله سياته حسنات وفي ايام عشر ذي الحجة حج بيت الله الحرام احد اركان الاسلام ومبانيه العظام. قال سبحانه وله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. وقال عليه الصلاة والسلام ايها الناس قد فرطت - 00:08:00 الله عليكم الحج فحجوا. رواه مسلم. وهو من افضل الاعمال عند الله. سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل؟ قال ايمان بالله ورسوله. قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله؟ قيل ثم - 00:08:28

ثم ماذا قال حج مبرور؟ متفق عليه. والحج المبرور جزاؤه الجنة. به تحط الذنوب والخطايا قال عليه الصلاة والسلام من حج البيت فلم يرث ولم يفسق رجع من ذنبه كيوم ولدته - 00:08:48

امه متفق عليه. والله يباهي باهل عرفات اهل السماء وللحج حكم عظيمة وغايات حميدة ومقاصد نبيلة في الدين والدنيا والمعاشر والمعاد واول تلك الحكم تحقيق التوحيد. فشعار الحجاج لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك - 00:09:08 لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. ومن تمامه تجريد الاخلاص لله والمتابعة لرسوله صلى الله عليه وسلم. قال سبحانه واتموا الحج وال عمرة لله. وقال عليه الصلاة والسلام لتأخذوا عنى مناسكم. رواه مسلم. ومن حكم الحج ليشهدوا منافع لهم. في الدنيا - 00:09:37

بما يصيرون من خيرات. وفي الاخرة بدخول الجنات. ويذكر اسم الله في ايام معلومات والحج تذكير بالرحيل عن هذه الدنيا. فزمنه اخر ايام العام. واداه النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حياته وودع فيه صاحبته. واقمل الله فيه الدين وانزل عليه يوم عرفة - 00:10:07

اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. والعاجز عن الحج لعدم شريك الحجاج في الاجور اذا صدقت نيته. وربما سبق السائر بقلبه السائرين بادائهم وفي العشر يوم عرفة صيامه يكفر السنة الماضية والباقية. وما من يوم اكثرا من ان يعتق - 00:10:37 الله فيه عبدا من يوم عرفة. رواه مسلم. وفيها يوم النحر افضل ايام المناسك واظهروها واكثراها جمعا. وهو يوم الحج الاكبر. قال سبحانه واذن في الناس واذان من الله ورسوله الى - 00:11:07

الناس يوم الحج الاكبر. وهو اعظم الايام عند الله. قال عليه الصلاة والسلام ان اعظم الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القر. رواه ابو

داود. وهو احد يومي عيد المسلمين. يوم - 00:11:27

فرح وسرور باداء ركن من اركان الاسلام. وقد يغفل الناس مع سرورهم عن ذكر الله فكان الذكر في ايامها فاضل. قال سبحانه وادعوا الله في ايام معدودات. وهي ايام التشريق. وقال عليه - 00:11:47

الصلوة والسلام ايام التشريق اكل وشرب وذكر الله. رواه مسلم. قال ابن حجر الله وقد ثبتت الفضيلة لايام العشر فثبتت بذلك الفضيلة لايام التشريق وفي ايام النحر والتشريق عبادة مالية بدنية هي من احب الاعمال الى الله. قرنا الله - 00:12:07  
صلاتي فقال سبحانه فصل لربك وانحر. وقد حث الله على الاخلاص في النحر وان يكون القصد الله وحده لا فخر ولا رباء ولا سمعة ولا مجرد عادة. فقال سبحانه لن ينال الله لحومها - 00:12:36

يا ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم. وضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكمبشنين املحين اقرئين ذبحهما بيده. متفق عليه والامثل الاسود الذي يعلو شعره بياضا واقرن اي ذي قرون - 00:12:56

ولا بأس ان يقترب الرجل ليضحي. ويحتسب الخلف من الله ولا يتذمر من غلاء ثمنها فتواب ابوابها عند الله عظيم. ومن اراد ان يضحى حرم عليه ان يأخذ من شعره او اظفاره شيئا. قال عليه - 00:13:19

الصلوة والسلام من كان له ذبح يذبحه فاذا اهل هلال ذي الحجة فلا يأخذن من شعره ولا من اظفاره شيئا حتى يضحي. رواه مسلم.  
وبعد ايها المسلمين فالسعيد من اغتنى - 00:13:39

مواسم الشهور وال ايام وال ساعات. وتقرب الى مولاه بما فيها من وظائف الطاعات. فعسى ان تصيبه نفحة من تلك النفحات فيسعد سعاده يؤمن بعدها من النار وما فيها من النفحات ويفوز بجنة عرضها الارض وعرضها السماء والسماء والارض - 00:13:59

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ساقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء والله ذو الفضل العظيم - 00:14:26

الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني الله واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:14:46

الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له تعظيمها لشأنه وشهاد ان نبينا محمد ابيه ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلیما مزيدا - 00:15:22

ايها المسلمون المعاشي سبب البعد عن الله كما ان الطاعات سبب القرب منه. فالذنب شؤم على الافراد وال مجرمين قال سبحانه وذرروا ظاهر الاثم وباطنه ان الذين يكسبون الاثم سيجزون بما كانوا يقتربون - 00:15:42

ويعظم خطر المعاشي بارتكابها في مواسم الرحمة والخيرات. قال سبحانه ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم. ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم. قال قنادة رحمة الله الظلم في الاشهر الحرم اعظم - 00:16:04

وخطيئة وزرها من الظلم فيما سواها. وان كان الظلم على كل حال عظيما ولكن الله يعظم من امره ما شاء ما شاء. وكما ان الذنب فيهن جرم عظيم. فالعمل الصالح والبر فيها اجر كبير - 00:16:34

فاغتنموا مواسم الخيرات وابتعدوا عما يحجب مغفرة الله في مواسم الرحمات وغيرها ثم اعلموا ان الله امركم بالصلوة والسلام على نبيه فقال في محكم التنزيل ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسلیما. اللهم - 00:16:54

صلی وسلم وبارك على نبينا محمد. وارضي اللهم عن خلفائه الراشدين الذين قضوا بالحق وبه كانوا يعدلون ابى بكر وعمر وعثمان  
وعلي وعن سائر الصحابة اجمعين وعنا معهم بجهدك وكرمك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز - 00:17:20

الاسلام والمسلمين واذل الشرك والشركين ودمرا اعداء الدين واجعل اللهم هذا البلد امنا مطمئنا رخاء بلاد المسلمين. اللهم اصلاح احوال المسلمين في كل مكان. اللهم اجعل ديارهم ديار امن وامان - 00:17:40

ذا الجلال والاكرام. اللهم تقبل من الحجاج حجتهم. واعدهم الى بلادهم سالمين غانمين مغفورة لهم ذنبهم وسعفهم يا رب العالمين. اللهم

وفق من قام على خدمة ورعاية الحجاج والمعتمرين. اللهم ارفع درجة - 00:18:00

وضاعف مثوابتهم واجعل ما عملوه في صالح اعمالهم يا ذا الجلال والاكرام. اللهم انصر جندنا واغفر ذنبنا وثبت اقدامهم وانصرهم على عدوهم يا رب العالمين. اللهم وزلزل الارض من تحت اقدام عدوهم واجعلهم عبرة للمعتبرين - 00:18:20

وعظة للمتعظين. اللهم اهد شباب الاسلام وال المسلمين. اللهم ردهم اليك ردا جميلا. ربنا اتنا في دنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين - 00:18:40

عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتاء ذي القربى وانهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون فاذكروا الله العظيم الجليل يذركم واشكروه على الايه ونعمه يزدكم ولذكر الله اكبر والله يعلم ما - 00:19:00

اسمعوا - 00:19:20